كلية التربية
قسم علم النفس

فعالية برنامج إرشادي تكاملى لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية

بحث مستل من رسالة مقدمه استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية "تخصص صحة نفسية"

إعداد الباحث

صبحي بولس فرج حنا

إشـــراف

أ.د/علاء الدين السعيد النجار
أستاذعلم النفس التربوى
ووكيل كلية التربية للشئون
خدمة المجتمع وتنمية البيئة
جامعة كفرالشيخ

د/علياء رجب محمد
مدرس بقسم علم النفس
كلية التربية جامعة السادات

١٤٤٤هـ- ٢٠٢٣ م

مستخلص البحث باللغة العربية

فعالية برنامج إرشادي تكاملى لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية

هدفت هذه الدراسة إلي الكشف على فعالية برنامج إرشادي تكاملي لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدي تلاميذ المرحلة الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالبة من طلاب الثانوية العامة ترواح أعمارهن ما بين (١٥-١٦) سنة، بمتوسط عمري قدره (١٥,٥٦) سنة وإنحراف معياري قدره (±١,٨٣)، من طلاب الثانوي العام للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين، المجموعة التجريبية (١٦) طالبة، والمجموعة الضابطة (١٦) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التسامح وقبول الآخر (إعداد/ نادية صالح،٢٠١٠) والبرنامج الإرشادي (إعداد الباحث). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مقياس التسامح وقبول الأخر في أتجاه المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي على مقياس التسامح وقبول الآخر في إتجاه القياس البعدي، كما أثبت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في كل من القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس التسامح وقبول الآخر، وقد نوقشت النتائج وانتهت الدراسة إلى بعض التوصيات، اهمها عمل دورات تدريبية في كيفية تنفيذ برامج إرشادية لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدي طلاب المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية:(الفعالية – البرنامج – الإرشادي التكاملي – التسامح – قبول الآخر– طلاب المرحلة الثانوية)

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

ABSTRACT

The study aimed to the recognition of the effectiveness of the integrated counsel program for the development of tolerance and other acceptance values for secondary students .

The sample consisted of (32) female teenage student, aged between (15 to 16) years,and a standard deviation of (±1.83). From (El-saydaEsha)school ,shoubra, Divided to experimental group (16) students and control group (16) students . the study used the tolerance and other acceptance list made by (Nadia Saleh:2010), counseling and development program (made by researcher). The study concluded that: There is statistic functional differences between average of members

degree in experimental and control groups in the post measurement at tolerance and other acceptance list in the direct of experimental group, and there is statistic functional differences between average of members degree in both of pre and post measurement in the direction of post measurement, there is no statistic functional differences between average of experimental members degree in both post and tracking measurement at tolerance and other acceptance list . The results were discussed and concluded with some recommendations, the most important of which is the conduct of training courses on how to implement counseling programs to develop the values of tolerance and other acceptance among high school students.

Keywords :

Effectiveness– program– Integrated counsel –Tolerance –Other acceptance – High School Students.

مقدمة

يُعد طلاب المرحلة الثانوية مرحلة من أهم المراحل في حياة المتعلمين لأنها المرحلة التى تفصل منظومة التربية من جهة والتعليم العالى وعالم الشغل من جهة أُخري، وأن هذه المرحلة التى مدتها ثلاث سنوات هي مرحلة التعليم الثانوي وتُعد بمثابِة العمود الفقري في العمليةِ التعليمية فهى تحتلُ مكانة وسطى تصلُ ما بين التعليم الأساسي من جهةٍ والتعليم الجامعى من جهة أخري، ومن هذا المنطلق فهي تمثلُ مرحلة تعليميةً يوجه فيها الطلابُ إلى أن يصبحوا تدريجيًا راشدين مستقلين ومتحملين للمسؤولية. وهي المرحلة التي يكتسبون خلالها المهارات والقدرات والقيم لإعدادهم للحياة بكافة جوانبها،(سعاد سالم ،٢٠٠٥، ٥١).

ويمر طلاب الثانوية العامة بمرحلة المراهقة التي تعني التحول نحو اكتمال النمو وهي احدي مراحل الحياة الهامة حيث تعتبر فترة انتقالية بين الطفولة المتأخرة إلى الرشد. وتشير البحوث الى أن المراهقة تعتبر نتاجاً للتفاعل بين العوامل الوراثية الحيوية والنمط الثقافي والمجال النفسي الذي يعيش فيه المراهق وهي مرحلة البحث عن الهوية والبحث عن تحقيق الذات واكتشاف القيم لنمو الشخصية. والقيم جزء من الاهداف الوجدانية التي يجب أن يظهر فيها سلوك الأفراد ليكونوا مواطنين صالحين نافعين لانفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه. والتسامح يعني الإحترام والقبول والتقدير للتنوع الثرى لثقافات عالمنا ولأشكال التعبير وللصفات الإنسانية لدينا ويتعزز هذا التسامح بالمعرفة والإنفتاح والأتصال وحرية الفكر والضمير والمعتقد

ولا يتعارض ممارسة قيم التسامح مع إحترام حقوق الإنسان ولذلك فهي لا تعني تقبل الظلم الإجتماعى أو تخلي المرء عن معتقداته أو التهاون بشأنها بل تعني إن المرء حر فى التمسك بمعتقداته وأنه يقبل

أن يتمسك الآخرين بمعتقداتهم. وقد اظهرت دراسة (شحاتة زيان،٢٠٠٥) أن التسامح أرتبط إرتباطاً مؤجباً بكل من التفهم والحالة المزاجية الايجابية والأنفتاح علي الخبرة ويقظة الضمير

مشكلة البحث

من خلال ملاحظة الباحث لطلاب الثانوية العامة أثناء العمل كمعلم في إحدى المدارس الثانوية، وأخصائي إجتماعي ونفسي في إحدى العيادات النفسية وجد تغيرات في علاقات الطلاب بعضهم البعض ووجود التوترات التي ظهرت في صورة سلوكية تعكس تغير في قيم التسامح وقبول الآخر التي كان يتصف بها المجتمع المصري في العصور الماضية وظهور تحفز من البعض نحو الآخر، وانه مؤشر خطير يدعو إلى التوقف والإنتباه وخاصة بعض التغيرات التي حدثت داخل المجتمع المصري خلال السنوات السابقة. وكانت مصر تعرف التعايش الحقيقي ولم تكن هناك توترات حقيقية مؤثرة في العلاقات الإسلامية المسيحية وما يقع من احداث بين فترة وأخرى وسرعان مايجد من يتصدى لها ومعالجتها. وأشارت دراسة (أشرف عبد الوهاب،٢٠٠٤)، ودراسة (وهمان همام، وفاء محمد، ٢٠١٠)، إلى أن عدم وجود التسامح يؤدي إلى زيادة الكراهية والخصام بين أفراد المجتمع، ثم إلى زيادة العداوة ثم إنتشار الفوضي وزيادة العنف وإنخفاض مستوي التسامح تؤدي إلي ظهور الخصائص الإجتماعية غير المرغوب فيها داخل المجتمع. كما أشارت الدراسات المتاحة في هذا المجال إلي إمكانية تنمية التسامح مثل دراسة (نازي محمد،٢٠١٩) التي كشفت أن التسامح يزداد وينمو بالتعليم، وأيضاً دراسة (عبد الفتاح موسي، ٢٠٠٨) التي أظهرت أهمية المناهج التعليمية والتنشئة الإجتماعية، والقيم والمبادئ الأخلاقية في تنمية التسامح وقبول الآخر. ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية والتي تهدف إلي إعداد برنامج إرشادي تكاملي لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية لانهم عماد المستقبل. وتعد القيم من الموضوعات الإساسية والمهمة في العملية التربوية فهي الموجه الأساسي لسلوكيات الفرد، لأنها تشكل أساس السلوك، لذلك فإن فقدان القيم وضياع الاحساس بها يجعل الفرد يندمج في اعمال عشوائية، ويسيطر عليه الإحباط لعدم جدوي مما يقوم به من أعمال، فالقيم تمثل معتقدات الفرد عن قدرته علي إيجاد معني لحياته. وتعد قيم التسامح وقبول الآخر من أهم القيم الإجتماعية التى تسعى التربية إلى دعمهما والتاكيد عليهما، على أمل نشرهما وجعلهما إحدى الملامح المميزة للعلاقة بين الإنسان وأخيه الإنسان، وبين المجتمعات المختلفة إن أمكن وتوظيف التربية من اجل تعليم التسامح وقبول الآخر يعني أن نغرس في نفوس الطلاب تقدير وإحترام وكرامة و مشاعر كل الناس لذلك فاكتساب قيم التسامح وقبول الآخر ضروري لأجيالنا الصاعدة في الأسرة والمدرسة ودور العبادة، والشارع وعلي مستوي وسائل الإعلام وبقية مؤسسات المجتمع كما أن غياب مفهوم التسامح وقبول الآخر من أهم التحديات التي تواجهنا في بداية القرن الحادي والعشرين، وهو انطباع سياسي وأخلاقي، وأداة للتفرقة بين الأفراد والجماعات، وإننا في

حاجة إلي التفكير أكثر وبشكل جدي في التسامح وقبول الآخر، لأن عدم التسامح وعدم قبول الآخر في ازدياد، مما يؤدي إلى الهلاك، وتدمير المجتمعات الإنسانية. من أجل ذلك قام الباحث بهذه الدراسة محاولاً منه عمل برنامج إرشادي تكاملي قائم علي تنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدي طلاب المرحلة الثانوية. وتتبلور مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة علي السؤالين التاليين:

- ما هي فعالية البرنامج الإرشادي التكاملي لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية؟
- هل تستمر فعالية البرنامج الإرشادي التكاملي لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بعد فترة زمنية من تطبيق ؟

أهداف البحث

هدف الدراسة شبة التجريبية واحد وهو التحقق من :

- فعالية البرنامج الإرشادي التكاملي لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى عينة طلاب المرحلة الثانوية .
- إستمرارية أثر البرنامج الإرشادي التكاملي لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية بعد انتهاء التطبيق وخلال فترة المتابعة.

أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية

- تستمد الدراسة أهميتها من خلال الموضوع الذي تتناوله حيث تتناول متغيرات إيجابية كالتسامح وقبول الآخر.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها وهم طلاب المرحلة الثانوية التي تُعد مرحلة المراهقة وتمثل فئة مجتمعية يمكن الاستفادة منها وعدم تهميشها
- تسعي الدراسة إلي المساهمة في إثراء جانب مهم من جوانب الدراسات النفسية الإجتماعية وهو تنمية قيم التسامح وقبول الآخر نظراً لندره البحوث والدراسات في البيئة العربية والمصرية في حدود علم الباحث التى تناولت هذه المتغيرات .

ثانياً : الأهمية التطبيقية

- تصميم برنامج إرشادي تكاملي لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- تسعى الدراسة الحالية إلى الإستفادة من تطبيق برنامج إرشادى يستند على الأسس النفسية والعلمية والفلسفية والتربوية لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى الطلاب الثانوي والتى تنعكس على مستوى الصحة النفسية لديهن
- يمكن للمعلمين وأولياء الامور الاستفادة من هذه الدراسة بشكل علمي دقيق، من خلال البرنامج الإرشادي التكاملي وتوفير فنيات إرشادية لتنمية الخصائص والسمات الإيجابية للشخصية وقيم التسامح وقبول الآخر
- الإستفادة من نتائج البحث فى التوسع فى إعداد بعض البرامج الإرشادية الأخرى لتنمية قيم التسامح وقبول الأخر لدى عينة أخرى.

المصطلحات الأجرائية للبحث

- **التسامح :Tolerance**

التسامح هو مجموعة من الأفكار والمبادئ والمعتقدات التي توجه سلوك الفرد (المتعلم)، نحو الإحترام والتقدير بجميع أشكاله، والتعبير عن الصفات الإنسانية الخاصة به، وبما يدعم إقرار الفرد بحق الآخرين في الحرية والتعبير عن أفكارهم ومعتقداتهم وبما لا يتصادم مع ثوابت المجتمع وخصائصة ووحدتة الإنسانية.

قبول الآخر:Other acceptance

- قبول الآخر والتعايش المشترك فى المجتمع المتنوع والمتعدد مسألة مفيدة على المستوى الشخصى، ومن غير الممكن أن يكون لها أى ضرر، فكلما قبلت الآخر كما هو بمميزاته وعيوبه فى الأغلب الأعم ستجد رد الفعل طبيعياً لدى الآخرين بمنحك قبولاً لديهم، فتتسع دائرة الصداقة والمعارف لديك وهذا مكسب كبير، لأن الإنسان كائن إجتماعى لا يستطيع ان يعيش بمفرده بمعزل عن الآخرين، ولذا فإنه ينبغى له الأندماج والتكيف مع من حوله، وبقدر ما يمتد وتتسع

صلاته بأقاربه وجيرانه وزملائه وأصدقائه ومعارفه بقدر ما يشعر الإنسان بالطمأنينة والامان (ميلاد حنا،١٩٩٩).

- هو أن يكون الطلاب علي يقين بحق الاخرين في الوجود، وحقهم في الاختلاف معاً في المعتقد أو الفكر، لأنهم متساويين معاً في الإنسانية و العقل مع إحترام مواقفهم والدفاع عن حقهم في إتاحة الفرصة أمامهم للتعبير عن هذه المواقف، وبما لا يتصادم مع قيم المجتمع ووحدته الإنسانية. ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس التسامح وقبول الآخر.

طلاب المرحلة الثانوي:High School Students

- "تُسمى المرحلة الثانوية في مصر بالثانوية العامة وتمتد فترة دراستها لثلاث سنوات. وفي نهايتها، يتابع الطلاب ذوو العلامات العالية تحصيلهم في الجامعات، أما بقية الطلاب فيلتحقون بالمعاهد المتوسطة، ومن مساوئ هذا النظام أنّه. يعتمد على علامات امتحان نهائي يحدد مستقبل الطالب من دون ربطه بأى نشاطات تعليمية أخرى، كما أنه يعتمد على التلقين والتعليم ولا يقدم حلولًا من أجل التعلم" (وزارة التربية والتعليم. ٢٠٠٧).

البرنامج الإرشادي التكاملي: Intergrated counsel program

- يعرفه الباحث بأنه تصميم مخطط ومنظم مبني علي أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية لأفراد المجموعة التجريبية بناء علي التكامل بين النظريات الإرشادية المختلفة، بشرط أن يكون هناك انسجام وتناسق وعددم تناقض بين ما يختاره هذا النموذج التكاملي من نظريات وفنيات مختلفة.

محددات البحث

تتمثل محددات البحث فيما يلي:

- المحددات المنهجية

- منهج البحث

استخدم الباحث فى هذة الدراسة المنهج شبة التجريبى ذا المجموعتين (التجريبية–الضابطة) حيث قام الباحث بالقياس القبلي والبعدي، ثم التتبُعي، لمعرفة فعالية البرنامج الإرشادي التكاملي لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدي طلاب المرحلة الثانوية ومعرفة أثره علي الطلاب.

- محددات بشرية

تكونت عينة الدراسة من عينتين هما كما يلى

أ- حساب الخصائص السيكوميترية لأدوات الدراسة وتكونت من (٩٠) طالبة من المرحلة الثانوية من العام ٢٠٢١-٢٠٢٢م وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس .

ب- العينة الاساسية : وهي العينة المستهدفة في الدراسة الحالية وقوامها (٣٢) طالبة من المرحلة الثانوية وتتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٦) سنة بمتوسط عمرى (١٥,٥٦) سنة وقد تم إختيارهم من مدرسة السيدة عائشة من منطقة شبرا مصر وتنقسم عينة الدراسة إلى مجموعتين هما:

المجموعة التجريبية (١٦) طالبة.

والمجموعة الضابطة (١٦) طالبة.

- أدوات البحث

وتتضمن أدوات الدراسة ما يلى :

مقياس التسامح وقبول الآخر (إعداد / نادية صالح ، ٢٠١٠).

البرنامج الإرشادى التكاملى لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر. (إعداد الباحث).

١- المحددات الزمانية

تم تنفيذ جلسات البرنامج أثناء الفصل الدراسى الثانى من شهر مارس حتي شهر مايو لعام ٢٠٢٢ م.

٢- المحددات المكانية

تم تطبيق البرنامج بحجرة المكتبة بمدرسة السيدة عائشة للثانوية بنات بشبرا مصر بمحافظة القاهرة

الإطار النظري

تعرض الدراسة المتغيرات والمفاهيم النظرية التي تشكل بنيتها وفقًا لترتيب عرضها حيث تناول الاطار النظري والمفاهيمي في اربعة محاور أساسية:

المحور الأول: طلاب المرحلة الثانوية

مرحلة الثانوية هي المرحلة الوسطى في سلم التعليم حيث يسبقه التعليم الابتدائي، ويعقبه التعليم العالي (عبد العلي الجسماني،١٤٥،٢٠١٨).

ويري Furstenberg.(2019,25) أن مرحلة الدراسة الثانوية من المراحل الدراسية المهمة وذلك لأنها من أهم مراحل النمو التي يمرّ بها الإنسان وأكثرها تعقيدًاواعمقها تأثيراً في حياته المستقبلية، وان طلبة المرحلة الثانوية يمثلون مرحلة عمرية تتميز بعدم إكتمال النضج الفسيولوجي والنفسي والاجتماعي، وهم بذلك يحتاجون إلى الإرشاد والتوجيه في حل مشكلاتهم التربوية، النفسية والاجتماعية المختلفة.

ففي المرحلة الثانوية، يمر الطالب في فترة نمو حرجة، وهو أحوج ما يكون فيها إلى المساعدة والعون، حيث إنه يتعرض في مرحلة المراهقة لكثير من الاضطرابات والأزمات والمشكلات النفسية، التي تنتج عن التغيرات المختلفة المفاجئة، والطارئة لمظاهر النمو المختلفة، إذ يقضي جزءاً ليس بالقليل منها في المرحلة الثانوية، وما لم يتم التعرف على تلك الصعوبات الناتجة فإن الكثير من المشكلات السلوكية التي

سوف يتعرض لها، وبالتالي تقلل من فرص توافقهم النفسي وتضعف نمو الشخصية، وهتعرضة للعجز والفشل، لهذا فهو أحوج ما يكون لحل مشكلاته الشخصية والانفعالية، حيث إن هذه المشكلات تعيق التعليم في المدارس ما لم تتخذ الإجراءات الوقائية والإرشادية، النفسية اللازمة، (Kitsantas,2008,59).

اولاً: المحور الثاني: التسامح:

يطلق التسامح عامة علي كل فعل تجاوز وصفح وعفو وقُبول الآخر المختلف دينياً أوفكرياً أو سياسياً أو إجتماعياً أو إقتصادياً وإحترام حقوق الآخر ومحاولة التفاهم والتواصل معه، ولذلك يعد التسامح من أهم القيم التي يجب أن تهتم بها التربية في المجتمع (سامح ابراهيم ،٢٠١٣، ١١٠).

النظريات المفسرة للتسامح

النظرية العقلانية السلوكية

النظرية العقلانية السلوكية هي أسلوب أو نظرية من نظريات الإرشاد النفسي، تستخدم فنيات معرفية وانفعالية لمساعدة العملاء "المسترشدين" في التغلب على ما لديهم من أفكار ومعتقدات خاطئة وغير عقلانية، التي يصاحبها اضطراب في السلوك والشخصية للفرد وأستبدالها بأفكار ومعتقدات أكثر عقلانية، تساعده على التوافق مع المجتمع، (روان أحمد ،٢٠٢٠).

نظرية التحليل النفسي

ارتبط نشوء التحليل النفسي في بداية القرن العشرين بمحاولة فرويد في تفسيره لمضمون الواقع النفسي والظواهر النفسية، وقدم فرويد تحليلًا لمفهوم قوة التحمل النفسي من خلال طرحه لمفهوم الأنا، ويري فرويد أنه جهاز السيطرة الإداري المنظم للشخصية، وكلما كان الأنا قوية ويمتلك الطاقة اللازمة للقيام بوظيفته وهي السيطرة على منافذ السلوك والفعل واختيار المناسب من البيئة، كلما كان الفرد قوياً وأكثر نضجاً والشخصية عند فرويد مكونة من: (الهو ، الأنا ، الأنا الأعلى) فالهو يتضمن كل شيء موروث، أما الأنا فتنمو من الهو مباشرة ومهمتها حياة الفرد، أما الأنا الأعلي فهي الضمير، وهي الذات المثالية وهي قوة تنشأ من الأبوين وتمثل معايير وأخلاقيات المجتمع، وهذه المكونات الثلاثة تتفاعل مع بعضها فيصعب فصل تأثير كلمنها، وهكذا فالنموالسليم يؤدي إلى نشوء أنا قوية، وكلما كان الأنا قوية ويمتلك الطاقة اللازمة للقيام بوظائفه، كان الفرد أكثر قدرة على التحمل والسيطرة علي الإنفعالات في المواقف

التي يكون فيها تعصب أوإساءة أو اختلاف مع الآخر، من هنا تقدم لنا نظرية التحليل النفسي تأثير القيم والمعتقدات التي تكونت في الطفولة عن قيم التسامح وقبول الآخر لدى الفرد، (جيهان فرج، ٢٠١٦، ٢٧٤).

العوامل المؤدية للتسامح:

-الممارسات اليومية

هناك ممارسات معينة عندما يقوم بها الأفراد فانها تؤدي إلى التسامح، وهذه الممارسات تعبر عن سمات خاصة بالأفراد تكتسب من خلال مراحل التنشئة الاجتماعية المختلفة ولهذا فإن الفهم الصحيح للدين لا يؤدى إلى التعصب، لان كل دين يتضمن مبادئ وقيماً وقواعد سلوكية تدفع إلي التسامح،(Beatty&walter,1984,318).

- الظروف المجتمعية

وترتبط هذه الظروف والعوامل المجتمعية بالمحددات الإجتماعية الإقتصادية في المجتمع، كالمستوى الطبقي والمهني للفرد، والمكانة الإجتماعية التي يشغلها، ومدي الإستقرار في العمل، والتنشئة الاجتماعية، والمشاركة التطوعية، والعلاقات الإجتماعية للفرد وخبراته،(أشرف عبد الوهاب، ٢٠٠٦، ٢٢٢).

- التنشئة الإجتماعية

تعني التنشئة الاجتماعية مجموعة العمليات الثقافية والاجتماعية التي يصبح الفرد من خلالها قادراً علي استيعاب قيم ومعايير المجتمع الذي يعيش فيه، وتكتسب هذه العملية أهمية كبيرة في تشكيل شخصية الفرد وتحديد سلوكه،، (إحسان محمد،٤٩،١٩٩٩).

ويتشكل التسامح من خلال الأحداث إلاجتماعية، والعمليات الاجتماعية المعرفية التي تعقب التعرض للاساءة ، ويشجع الاعتراف بالخطأ، وابداء الاعتذار المصحوب بالندم علي حدوث التسامح (Fincham,Paleari&regalla,2002).

ويري الباحثون المعنيون بتحديد ماهية التسامح. أن التسامح هو: تخلي المُساء إليه عن حقه في الانتقام ممن أساء إليه، والتغلب علي الاستياء والمرارة والغيظ والغضب، (Barbee,2008,3&Raniney,2008,9).

وهو الانصراف الذهني عن الانفعالات والأفكار والسلوكيات السلبية تجاه المُسئ، (Sinha,2008,8) ، مثل الخيرية والكرم، بما ييسر استعادة العلاقة المتصدعة، (Tsang,McCullough&Fincham,2006)،

ثانياً: المحور الثالث قبول الآخر:

وقبول الآخر يمثل عملية إندماج القيم الأسرية فى تكوين رؤية جديدة نحو الآخر فى تقبله وفى رفضه، فإذا تقبلت الأسرة أى من كان، كان تقبله إيجابياً، وإذا نفت الأسرة الآخر، كان تقبله سلبياً، فصيغة النفى هنا للآخر هى صيغة تكوين السلوك العدوانى مستقبلاً لدى الفرد أو أفراد الأسرة الآخرين، والنفى هنا يعد الدعامة التى ترتكز عليها نشأة الوعى والمعرفة وهو فى كل الأحوال نزوع إلى طرد الآخر وإفناءه من الوجود الذاتى، وهو بنفس الوقت قمة الإفناء للآخر وعدم الإعتراف به، (أسعد الإمارة، ٢٠١١: ٨).

ومن النظريات المفسرة لقبول الاخر

نظرية علم نفس الأنا :

مؤسها هو " ايريك اريكسون " الذى يرى من خلالها أن الأنا وظيفتها بنائية سويه تحفظ الشعور بالهويه وأن الفرد النامى يُكون صور مختلفه للذات مثل أقل حبًا او اكثر. وأن القيم والمثاليات التى يتمسك بها بعض الأفراد والهوية تحقق إحساساً بالتماثل والإستمرارية بكونها ذات معنى للآخرين وأن الفرد قريب لإدراكه لذات الآخرين وتوقعاتهم وحسن الظن بهم، وان الهويه ليست فى ذات الفرد وحسب انما هى ايضاً فى ثقافته وبيئته التى ينتمى اليها، وأن الشعور بالهويه يبداء فى المهد عن طريق الأشخاص الآخرين ذات الأهمية فى حياه الفرد، كما ان الإناث اكثر سعيًا وأكثر قبولا للآخرين، (عبد الرحمن عيسوى،١٩٩٨،٢٧٢).

رابعاً: المحور الرابع البرنامج الإرشادي التكاملي Intergrated counsel program :

البرنامج عبارة عن تكنيك دقيق محدد يتبعه المرشد في تهيئة وإعداد الموقف التعليمي لمدة زمنية يظهر فيه التكامل المنشود ويعود علي الفرد بالنمو المرغوب. يعد البرنامج الإرشادي التكاملي هو تيار الإرشاد النفسي، ويمثل النظام المتناسق الذي يقوم بإنتقاء ودمج الأساليب والفنيات الإرشادية لتحقيق أفضل النتائج

الدراسات السابقة :

-هدفت دراسة نادية محمد (٢٠١٠) إلي التحقق من فاعلية برنامج مُقترح في الدراسات الإجتماعية لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتوصلت الي بناء برنامج لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر وتقديم نموذج لكيفية تعليم قيم التسامح وقبول الآخر من خلال الدراسات الإجتماعية، وتكونت عينة الدراسة (٤٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بإدارة مصر القديمة التعليمية محافظة القاهرة، واستخدمت الباحثة أدوات هي إختبار تحصيلي، ومقياس قيم التسامح وقبول الآخر و البرنامج من إعداد الباحثة والمنهج شبة التجريبي وتوصلت النتائج إلي وجود فاعلية للبرنامج المقترح في تنمية التسامح وقبول الآخر.

– واما دراسة شيماء عمر (٢٠١٦) إستهدفت إلي التحقق من فاعلية برنامج إرشادي لتنمية قيم التسامح وخفض الميول التعصبية لدي عينة من تلاميذ المدرسة الإعدادية وقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية استطلاعية تكونت من (٢٥٠) من التلاميذ المرحلة الإعدادية تراوحت أعمارهم بين (١٣–١٥) بمتوسط (١٣,٨٦٤) وإنحراف معياري (٢,١٥٣)، وعينة الدراسة من (٤٠) تلميذ وتلميذة بالصف الأول والثاني والثالث الإعدادي من مدرسة عبد الخالق نبيل الإعدادية بنين وبنات وقد حصل علي درجات عالية من الميول التعصبية وإستخدمت الباحثة (مقياس التسامح، ومقياس الميول التعصبية) والمنهج التجريبي وتوصلت الدراسة أن البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي السلوكي الذي تم تطبيقه علي التلاميذ أدي الي تنمية التسامح وخفض الميول التعصبية لديهم أثناء التطبيق واستمراره بعد التطبيق أيضاً.

– كما هدفت دراسة نازي محمد (٢٠١٩) إلي وضع بدائل مقترحة لتفعيل دور المؤسسات التربوية في تنمية قيم التسامح بين طلاب المرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية وومعرفة الاتجاهات المعاصرة التي تناولت مفهوم وخصائص التسامح وطبقت علي طلاب المرحلة الثانوية عددهم (١٥٠) طالب ثانوي من الحضر بالقاهرة وعدد(١٥٠) طالب ثانوي من الريف بقري القليوبية وقد استخدمت والمنهج الوصفي التحليلي و مقياس التسامح من اعداد الباحثة وأستمارة مقابلة خاصة بالمعلمين وتوصلت الي عدم وجود فروق بين الريف والحضر بسبب انتشار أجهزه ووسائل الاعلام والقنوات الفضائية وتوصلت إلي ترجع في قيم التسامح في المجتمع المصري يرجع الي مستوي التغيرات السياسية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية والقيم وإلي تاثير دور البدائل في المؤسسات التربوية لتنمية قيم التسامح لدي طلاب المرحلة الثانوية.

أوجة الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من تناوله للدراسات السابقة في الجانب النظري والجانب التطبيقي من حيث:

التعرف علي المفهوم العام لمتغيرات الدراسة المتمثلة في (قيم التسامح وقبول الآخر) والابعاد كل منهما من خلال الاطلاع علي الأدب السيكولوجي.

كما ساعدت الدراسات السابقة الباحث في الحصول علي مقياس لمتغيرات الدراسة مثل مقياس قيم التسامح وقبول الآخر الذي استخدمه الباحث في الدراسة

إعداد وتصميم برنامج لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدي طلاب المرحلة الثانوية علي ضوء التراث الأدبي للدراسات السابقة.

فروض البحث:

فى ضوء مشكلة الدراسة ونتائج الدراسات السابقة يفترض الباحث الفروض التالية لدراسته:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأفراد فى المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس قيم التسامح وقبول الآخر ككل وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية".

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى كل من القياسين القبلى والبعدى على قائمة قيم التسامح وقبول الآخر (الابعاد- الدرجة الكلية) فى اتجاه القياس البعدى.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى كلاً من القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التسامح وقبول الآخر (الأبعاد - الدرجة الكلية).

إجراءات البحث Procedures

منهج البحث Methodology

استخدم في البحث الحالي المنهج شبه التجريبى Quasi Experimental،وتصميم المجموعتين تجريبية- ضابطة (ذو القياس القبلي والبعدي Two group pretest-posttest design).ويمثل البرنامج الذي تم إعداده لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر وقد تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني بواقع جلستين كل اسبوع ومدة الجلسة (٦٠-٩٠) دقيقة ولمدة (٨) اسابيع وتم إجراء التطبيق القبلي في الجلسة الاولى التمهيدية للبرنامج، أما التطبيق البعدي فقد تم في الجلسة الختامية للبرنامج.

مجتمع البحث

تكونت مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية، والبالغ عددهم (٤٩٤) طالبة بإحدي المدارس الثانوية بمحافظة

عينة البحث : وقد اختار الباحث بالطريقة العشوائية عينة الدراسة وتكونت من (٩٠) طالبة من الطالبات بمرحلة الثانوية العامة من منطقة شبرا مصر .تتراوح أعمارهن ما بين(١٥- ١٦) عاماًبمتوسط عمري قدره (١٥,٥٦)عاماً و إنحراف معياري قدره (±١,٨٣) عاماًوذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

ب- عينة البحث التجربة (الميدانية):

وهى العينة المستهدفة فى الدراسة الحالية، وقوامها(٣٢) طالبة و تتراوح أعمارهن ما بين

(١٥- ١٦) عاماً بمتوسط عمري قدره (١٥,٥٦)عاماً، مقسمين إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية من الطالبات الاناث من المترددين على مدرسة للثانوية العامة(مدرسة السيدة عائشة للثانوية بنات بشبرا)

ومجموعة ضابطة وتضم عدداً من الطالبات الإناث فى الفئة العمرية نفسها(١٥- ١٦)عاماً، وذلك كما يلى:

١- **المجموعة التجريبية:** تكونت من (١٦) طالبة.

٢- **المجموعة الضابطة:** تكونت من (١٦) طالبة.

من حيث حساب تكافؤ عينة الدراسة:

- **العمر الزمنى**

للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً في متغير العمر الزمني للطالبات تم استخدم اختبار "مان-وتني" بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمتغير العمر الزمني

جدول (١)

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	نوع الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	١٦	١٥,٩٧	١٧٩	٠,٦٠٢	غير دالة
	الضابطة	١٦	١٥,٢٣	١٧٢		

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان-وتني" غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمتغير العمر الزمني في القياس القبلي، ومن ثم تحقق تجانس مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة قبليا في متغير العمر الزمني، وصلاحية تطبيق تجربة الدراسة الحالية عليهما.

- **تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس التسامح وقبول الآخر:**

للتحقق من صحة الفرض تمت الاستعانة باختبار "مان-وتني" بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمقياس التسامح وقبول الآخر

وجدول (٢)

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	نوع الدلالة
قيم التسامح	التجريبية	١٦	٨,٠٦	٢٧٩	٠,٩٣٨	غير دالة
	الضابطة	١٦	٨,٩٤	٢٣٩		
قبول الآخر	التجريبية	١٦	١١,٣٠	٣٠٤	١,١٥٢	غير دالة
	الضابطة	١٦	١٠,٩٩	٣١٢		
المقياس ككل	التجريبية	١٦	١٩,٧٣	٢٤٨	٠,٦٥٢	غير دالة
	الضابطة	١٦	١٩,١٥	٢٦٠		

ومن نتائج الجدول السابق يتضح أن كل قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان–وتني" غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التسامح وقبول الآخر في القياس القبلي، ومن ثم تحقق تجانس مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس التسامح وقبول الآخر، وصلاحية تطبيق تجربة الدراسة الحالية عليهما. ومن ثم فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على الدرجة الكلية لمقياس التسامح وقبول الآخر قبل تطبيق البرنامج مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى مستوى التسامح وقبول الآخر.

أدوات البحث :

تتكون أدوات الدراسة مما يلى:

١– مقياس التسامح وقبول الآخر. **(إعداد نادية صالح، ٢٠١٠)**

٢– البرنامج الإرشادى التكاملى لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر. **(إعداد الباحث)**

١– مقياس التسامح وقبول الآخر إعداد (نادية صالح، ٢٠١٠):

الهدف من المقياس:

هذه المقياس من إعداد(نادية صالح، ٢٠١٠) وهو مقياس لتقدير قيم التسامح وقبول الآخر للطلاب المراهقين

وصف المقياس:

تتكون هذا المقياس من (٧٥) فقرة موزعة علي (مقياس قيم التسامح، مقياس قيم قبول الآخر) والتى تقيس مظاهر مختلفة من هذه القيم والمفاهيم، ويصحح المقياس بوضع درجة لكل بند تبعاً للإجابة التى اختارتها المشاركة من بين بديلين للإجابة وهى (أوافق ١، لا أوافق ٠) وتشير الدرجة المرتفعة إلى قوة قيم التسامح وقبول الآخر المقاسة، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس ما بين(٠- ٧٥) درجة، كما تتراوح الدرجة على المقاييس الفرعية ما بين (٠- ٣٥) درجة لمقياس التسامح، وتتراوح الدرجة ما بين(٠- ٤٠) درجة لقبول الآخر. وللتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التسامح وقبول الآخر فى الدراسة الحالية، قام الباحث بالإجراءات الاتية:

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

والجدول (٣)

يوضح معاملات الثبات لمقياس التسامح وقبول الآخر لدى عينة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
قيم التسامح	٠,٨٤١
قبول الآخر	٠,٧٦٤
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٧٢٧

يتضح من الجدول(٣) أن مقياس التسامح وقبول الآخر يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة لدى مجموعتى الدراسة كل مجموعة على حده.

الاتساق الداخلى للمقياس:

تم حساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس التسامح وقبول الآخر عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك ارتباطهما بالدرجة الكلية للمقياس. ويوضح الجدول(٤) الاتساق الداخلى لأبعاد وعبارات مقياس التسامح وقبول الآخر.

جدول(٤)

يوضح الاتساق الداخلى لمقياس التسامح وقبول الآخر

مقياس التسامح وقبول الآخر					
التسامح		قبول الآخر		الدرجة الكلية	
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
١	٠,٨٦**	٣٦	٠,٧٣**	التسامح	٠,٨٩**
٢	٠,٤٤**	٣٧	٠,٦٣**	قبول الآخر	٠,٦١**
٣	٠,٦٣**	٣٨	٠,٦٢**		
٤	٠,٥٨**	٣٩	٠,٤٠**		
٥	٠,٧٧**	٤٠	٠,٥٥**		
٦	٠,٤٣**	٤١	٠,٤٢**		
٧	٠,٣٧**	٤٢	٠,٧٢**		
٨	٠,٦٤**	٤٣	٠,٤٤**		
٩	٠,٦٨**	٤٤	٠,٧١**		
١٠	٠,٥٨**	٤٥	٠,٥٨**		
١١	٠,٤٠**	٤٦	٠,٧١**		

مقياس التسامح وقبول الآخر					
التسامح		قبول الآخر		الدرجة الكلية	
١٢	٠,٧١**	٤٧	٠,٣٧**		
١٣	٠,٧١**	٤٨	٠,٣٧**		
١٤	٠,٨٣**	٤٩	٠,٣٩**		
١٥	٠,٦٤**	٥٠	٠,٥٧**		
١٦	٠,٦٧**	٥١	٠,٥٥**		
١٧	٠,٩٠**	٥٢	٠,٦٧**		
١٨	٠,٤٤**	٥٣	٠,٥٩**		
١٩	٠,٦٤**	٥٤	٠,٨١**		
٢٠	٠,٨٦**	٥٥	٠,٧٨**		
٢١	٠,٩٠**	٥٦	٠,٧٨**		
٢٢	٠,٥٨**	٥٧	٠,٧٨**		
٢٣	٠,٤٠**	٥٨	٠,٤١**		
٢٤	٠,٩٠**	٥٩	٠,٥١**		
٢٥	٠,٤٤**	٦٠	٠,٤٦**		
٢٦	٠,٦٢**	٦١	٠,٥٢**		
٢٧	٠,٣٧**	٦٢	٠,٧٨**		

مقياس التسامح وقبول الآخر					
التسامح		قبول الآخر		الدرجة الكلية	
٢٨	٠,٩٢**	٦٣	٠,٥٤**		
٢٩	٠,٩٠**	٦٤	٠,٤٧**		
٣٠	٠,٧١**	٦٥	٠,٤٠**		
٣١	٠,٩٠**	٦٦	٠,٣٧*		
٣٢	٠,٦٤**	٦٧	٠,٤٢**		
٣٣	٠,٩١**	٦٨	٠,٥٢**		
٣٤	٠,٣٧**	٦٩	٠,٦٣**		
٣٥	٠,٤٠**	٧٠	٠,٣٩**		
		٧١	٠,٦٦**		
		٧٢	٠,٦٣**		
		٧٣	٠,٧١**		
		٧٤	٠,٤٤**		
		٧٥	٠,٧٨**		

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٤) تراوح معاملات ارتباط الدرجة على البند ومكونه الفرعى ما بين(٠,٣٧) و (٠,٩٢) كما تراوحت معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية ما بين(٠,٨٩) و(٠,٦١)وهى معاملات تتراوح ما بين مقبولة إلى متوسطة وبالتالى تم الإبقاء عليها جميعاً

حساب الصدق للمقياس من خلال:

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزى):

والصدق التمييزى يقصد به المقارنة بين الفئة العليا(أعلى من ٢٥٪) من أفراد العينة والفئة الدنيا(أقل من ٢٥٪) من أفراد العينة على أبعاد المقياس والمجموع الكلى للمقياس والجدول التالى يوضح هذه المقارنة:

جدول(٥)

الصدق التمييزى بين أفراد العينة على أبعاد مقياس التسامح وقبول الآخر

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الحسابى	انحراف المعيارى	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
قيم التسامح	الفئة الدنيا	٢٢	٨,١٥	٢,٤٦	١١,٤٤	٠,٠٠١
	الفئة العليا	٢٢	١٩,٧١	٣,٠٦		
قبول الآخر	الفئة الدنيا	٢٢	١١,٦٣	٣,٢٠	٩,٥٩	٠,٠٠١
	الفئة العليا	٢٢	٢٠,٠٩	١,١٩		
الدرجة الكلية	الفئة الدنيا	٢٢	١٩,٤٢	٢,٧٧	١٥,٣٩	٠,٠٠١

يتضح من الجدول(٥) ان جميع قيم "ت" دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠٠١)، والذى يدل على الصدق التمييزى لأبعاد المقياس والمقياس ككل وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

البرنامج الإرشادي التكاملى:

قام الباحث بإعداد برنامج إرشادى تكاملى، حيث يتميز هذا النوع من الإرشاد بمرونة وسهولة التطبيق، حيث يستطيع الباحث انتقاء الفنيات المتعددة من المدارس الإرشادية المختلفة بقصد التكامل فى تناول ظاهرة ما، والمقصود بالتكامل هنا اختيار افضل الاساليب والفنيات التي تساعدنا للوصول لهدف الدراسة وهو تنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى الطالبات، حيث يقوم الباحث بتطبيق البرنامج الإرشادي على الطالبات الذين حصلوا على درجات منخفضة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التسامح وقبول الآخر فى الدراسة الحالية، هذا وقد مر البرنامج الإرشادي المستخدم بعدة مراحل؛ بدأت بجمع البيانات الخاصة بإعداد البرنامج، والأسس التى يقوم عليها البرنامج، وأهمية البرنامج الإرشادي، وخطوات بناء البرنامج الإرشادى والحدود الزمنية والمكانية للبرنامج، وجلسات البرنامج الإرشادي، والفنيات المستخدمة فى البرنامج الارشادي، ويتضح ذلك فيما يلى:

أهداف البرنامج:

ويتحدد ذلك فيما يلى:

أولاً: الهدف العام للبرنامج:

تنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى الطالبات من خلال برنامج إرشادي تكاملى.

ثانياً: الأهداف الفرعية:

تم تحديد هذه الأهداف وفقاً لأبعاد مقياس التسامح وقبول الآخر

- أن يتعرف على الأفكار اللاعقلانيه والمشاعر والأنفعالات المصاحبة للتعصب
- أن يحديد السلوكيات الناتجة عن التعصب
- أن يدرك التلاميذ كيفية تكون الميول التعصبية منذ الطفولة
- ان يدرك التلاميذ خطأ الافكار المتعلقة بالتعصب
- أن يقتع التلاميذ بضرورة التخلص من التعصب
- أن يتعرف التلاميذ علي المقصود بقيمة التسامح وقبول الآخر
- أن يتضح أهمية التسامح ودوره في تكوين علاقات طيبة مع الآخرين وانعكاس ذلك علي استقرار المجتمع
- ان يدرك التلاميذ ضرورة الانفتاح علي الاخرين وعدم قطع التواصل معهم لمجرد الاختلاف الفكرياً وسياسياً أو دينياً أو رياضياً أن يحدد التلاميذ ماالمقصود بالمساواة

- أن يتعرف التلاميذعلي أهمية المساواة بين جميع الناس في الحقوق والواجبات
- أن يعي التلاميذ دور المساواة في تحقيق الاستقرار داخل المجتمع

اهمية البرنامج:

تتضح أهمية البرنامج فى النقاط التالية:

١- يساعد البرنامج الإرشادى فى التعرف على مفاهيم التسامح وقبول الآخر وكيفية معايشة هذه المفاهيم فى المواقف المختلفة.

٢- يساعد البرنامج الإرشادى فئة الطالبات على ضبط الانفعالات والتحكم فى الغضب.

٣- ينمى البرنامج الإرشادى لدى فئة الطالبات القدرة على حل المشكلات وما تتضمنها من مهارات.

٤- ينمى البرنامج الإرشادى لدى فئة الطالبات استراتيجيات جديدة للتعامل مع الاختلاف مع الآخرين والاستمتاع بالحياة مثل التدريب على ضبط الانفعال والاسترخاء .

الأسس التى يقوم عليها البرنامج الإرشادى:

استند الباحث فى برنامجه على مجموعة من الاسس العامة، والفلسفية، والنفسية، والتربوية، والاجتماعية والعصبية والفسيولوجية ويتضح ذلك فيما يلى:

أ- الأسس العامة:

السلوك الإنسانى فى مجمله مكتسب متعلم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتربية والتعليم، وهو يكتسب صفة الثبات النسبى والتشابه بين الحاضر والماضى والمستقبل، وبناءً على ذلك فإنه يمكن التنبؤ به. وأيضاً السلوك الإنسانى هو مرن قابل للتعديل والتغيير، والمرشد النفسى أخصائى تغيير وتعديل السلوك، ومن ثم يكون فهم السلوك ودراسة طرق تعديله وتغييره أمراً هاماً فى عملية الأرشاد(حامد زهران، ٢٠٠٥: ٦٢).

وقد راعى الباحث الأسس التى يقوم عليها الإرشاد النفسي، حيث راعى الباحث حق الفرد فى الإرشاد النفسي وقابلية السلوك للتعديل والتغيير وسرية المعلومات، والعلاقة الإرشادية التى تقوم على الألفة والدفء والتسامح والاحترام المتبادل أثناء الجلسات الإرشادية، كذلك أن يكون الهدف من البرنامج الإرشادى واضح ولا يخرج عن الهدف العام وهو تنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى الطالبات.

ب- الأسس الفلسفية:

استمدت الأصول الفلسفية للبرنامج من العديد من النظريات المعرفية السلوكية والإرشاد العقلانى الانفعالى والارشاد المتمركز حول الشخص، حيث تم الاعتماد على فنيات هذه المدارس الإرشادية من أجل تنمية مفاهيم التسامح وقبول الآخر لدى الطالبات، إلى جانب اعتماده على الاسس الفلسفية العامة التي تتضمن مراعاة أخلاقيات الإرشاد واحترام حقوق الفرد.

ج- الأسس النفسية:

قد راعى الباحث الفروق الفردية بين الطالبات، ومدى مناسبة البرنامج لقدرات الطالبات واستعداداتهن وميولهن، ومراعاة خصائصهن، وكذلك مطالبهن واحتياجاتهن المختلفة.

د- الأسس التربوية:

توضيح فقرات البرنامج بحيث لا تكون غامضة، حتى تتمكن الطالبات من التعامل مع متطلبات تنفيذ البرنامج بنجاح. وقد راعى الباحث أن يكون البرنامج مناسباً لقدرات الطالبات، وأن يعمل على تنمية إحساسهم بأهميته، مع عدم إغفال التعزيز المناسب عند قيامهن بالسلوكيات المطلوبة.

هـ- الأسس الاجتماعية:

استمد الباحث الأسس الاجتماعية من حيث كون الفرد عضواً فى جماعة، والاستفادة من مصادر المجتمع بقدر الإمكان، والعمل على توفير البيئة المناسبة لتحقيق التفاعل الاجتماعى الهادف، وتقوية الشعور بالانتماء لبيئة العمل سواء كانت حكومية أو خاصة، والعمل على الاستفادة من البرنامج بأقصى درجة ممكنة.

و- الأسس العصبية والفسيولوجية:

حيث إن الانسان مركب من نفس وجسم، أى وحدة نفسية واحدة تتأثر حالته النفسية بالجسمية والعكس صحيح. ويجب مراعة تلك الحقيقة الهامة فى إعدادنا للبرنامج وتماشيه مع القدرات الجسمية والعقلية، وكذلك مراعاة مناسبة فقرات البرنامج وفنياته لقدرات الطالبات.

ى- الأسس التربوية:

والتى تتضمن تهيئة المناخ الإدارى المناسب من المكان والأدوات والوسائل اللازمة لتطبيق البرنامج.

مرحلة الإعداد للبرنامج الإرشادى:

قام الباحث بالاطلاع علي التراث الإدبي والتربوي التي تناولت بناء البرامج الإرشادية

والسلوكية المختلفة، مثل دراسة (شحاتة زيان،٢٠٠٥، شيماء عمر، ٢٠١٦،مروة جابر ،٢٠١٥، نادية صالح، ٢٠١٠، نازي محمد، ٢٠١٩). وهدف الباحث من الاطلاع على التعرف على مكونات البرنامج وتحديد الخطوات التي يجب اتباعها عند بناء البرنامج، وقد استفاد الباحث في تحديد الخطوات وتصميم

البرنامج. وهو برنامج إرشادي تكاملى لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى طلاب الثانوية

الأساليب والفنيات الإرشادية المستخدمة فى البرنامج:

استخدم الباحث فنيات إرشادية، وهذه الفنيات إجمالاً: المناقشة والحوار، المحاضرة، القصة الرمزية، ضبط الذات، العصف الذهنى، إعادة البناء المعرفى، الفكاهة والمرح، مقاطع فيديو، الاسترخاء العضلى والتأملى.

تطبيق البرنامج الإرشادى:

قام الباحث باتخاذ مجموعتين للدراسة ممن حصلوا على أقل درجات فى مقياس التسامح وقبول الآخر، ثم أخضع المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادى دون تعرض المجموعة الضابطة، وبعد الانتهاء من جلسات البرنامج الإرشادي تم تطبيق قياس بعدى لمقياس التسامح وقبول الآخر على المجموعتين، وبحصول المجموعة التجريبية على درجات مرتفعة على المقياس، دلَ ذلك على نجاح البرنامج الإرشادي

نتائج البحث ومناقشتها

قام الباحث فى هذا البحث بعرض نتائج الدراسة بعد تطبيق أدوات الدراسة (مقياس التسامح وقبول الآخر)، ثم معالجة النتائج باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة ومن ثم التحقق من فروض الدراسة، وتفسير ومناقشة النتائج فى ضوء الدراسات السابقة.

النتائج المتعلقة بالفرض الأول ومناقشتها:

✓ نص الفرض الأول:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأفراد فى المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس قيم التسامح وقبول الآخر ككل وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية".

للتحقق من صحة الفرض تمت الاستعانة باختبار مان ويتني اللابارمتري للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والصابطة وكانت النتائج كما بجدول (٧)

جدول (٧)

نتائج اختبار مان ويتنى للفروق بين رتب المجموعة الضابطة ورتب المجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس قيم التسامح وقبول الآخرككل وأبعاده الفرعية

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	نوع الدلالة
قيم التسامح	التجريبية	١٦	٣١,٦٣	١٣٦	٥,٨٩١	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	الضابطة	١٦	١٤,٥٠	٣٨١		
قبول الآخر	التجريبية	١٦	٣٣,٩٢	١٦٣,٥	٣,٨٧٠	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	الضابطة	١٦	١٨,٧٨	٣٦٤,٥		
المقياس ككل	التجريبية	١٦	٦٣,٦٢	١٣١	٤,٨٢٠	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	الضابطة	١٦	٣٢,٥٠	٣٩٢		

فى ضوء نتائج الجدول (٧) يتضح أن كافة قيم " Z " المحسوبة من خلال تطبيق اختبار " مان ويتنى" دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس قيم التسامح وقبول الآخر ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية على حدة فى القياس البعدى فى اتجاه المجموعة التجريبية.

وفيما يلى مقارنة بين المتوسطات الحسابية لمجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة بعدياً فى مقياس قيم التسامح وقبول الآخر:

جدول(٨)

البيانات الوصفية لدرجات أفراد عينة الدراسة (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) على مقياس قيم التسامح وقبول الآخر ككل وأبعاده الفرعية

الأبعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي
قيم التسامح	الضابطة	١٤,٨٨
	التجريبية	٣٠,٤٩
قبول الآخر	الضابطة	١٨,٧٤
	التجريبية	٣٢,٢٧
المقياس ككل	الضابطة	٣١,٢٨
	التجريبية	٦٥,٩١

ويتضح من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعديا في مقياس قيم التسامح وقبول الآخر بينها فروق كبيرة جدا، وذلك في كافة أبعاد المقياس كل على حدة وفي

المقياس ككل مما يشير إلى وجود فاعلية للبرنامج الارشادي التكاملي المقترح بالدراسة الحالية في تنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى طالبات المرحلة الثانوية، ويمكن تمثيل بيانات الجدول السابق من خلال شكل الأعمدة، كما يلي:

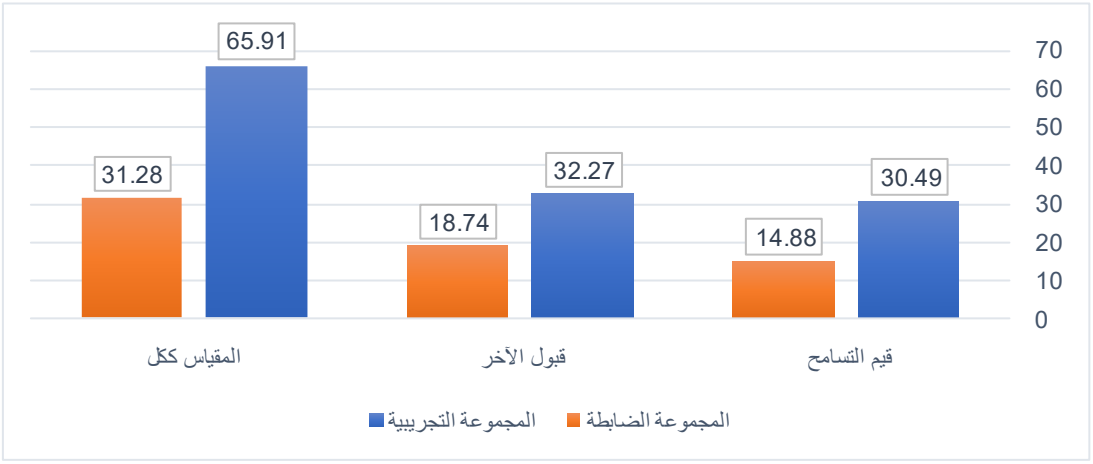

شكل (١) المتوسطات الحسابية لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة بعديا في مقياس قيم التسامح وقبول الآخر

ومن الشكل البياني السابق يتضح أن كافة المتوسطات الحسابية لدى طالبات المجموعة الضابطة أكبر بكثير من المتوسطات الحسابية لدى طالبات المجموعة التجريبية وذلك في مقياس قيم التسامح وقبول الآخر ككل وفي كل بعد من أبعاده على حدة، مما يشير إلى وجود فاعلية للبرنامج الارشادى التكاملى المقترح بالدراسة الحالية فى تنمية التسامح وقبول الآخر لدى طالبات المرحلة الثانوية.

✓ **نص الفرض الثانى:**

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى كلاً من القياسين القبلى والبعدى على قائمة قيم التسامح وقبول الآخر (الابعاد– الدرجة الكلية) فى اتجاه القياس البعدى.

للتحقق من صحة الفرض تمت الاستعانة باختبار ويلكيكسون Wilcoxon –Test وذلك للتعرف على مدى تأثير البرنامج على المجموعة التجريبية (طلاب الصف الأول والثاني من المرحلة الثانوية) في تنمية التسامح وقبول الآخر ككل وأبعاده الفرعية. وحساب المتوسط الحسابى والانحراف المعياري للاستجابات لكلِّ من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (٩)

نتائج تطبيق اختبار " ولكيكسون " بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس قيم التسامح وقبول الآخر

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	نوع الدلالة
قيم التسامح	السالبة	٢	٥,٠٤	٦٤,١٩	٤,٦٢	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	الموجبة	١٠	٧,١٧	٦,٣٨		
	التساوي	٤				
	المجموع	١٦				
قبول الآخر	السالبة	٦	٤,٣٧	٥٧,٢٦	٧,١٤	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	الموجبة	٨	٦,٥٣	٨,٢٥		
	التساوي	٢				
	المجموع	١٦				
المقياس ككل	السالبة	٥	٢,٣٣	٦٨,٨٣	٥,١٢	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	الموجبة	١١	٧,٦٨	٧,١٦		
	التساوي	٠				
	المجموع	١٦				

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار" ولكوكسون" دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس قيم التسامح وقبول الآخر ككل وفي كل بعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين القبلي والبعدي.

وفيما يلى مقارنة بين المتوسطات الحسابية لمجموعتى الدراسة التجريبية قبلياً وبعدياً فى مقياس قيم التسامح وقبول الآخر:

جدول(١٠)

البيانات الوصفية لدرجات أفراد عينة الدراسة (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) على مقياس قيم التسامح وقبول الآخر ككل وأبعاده الفرعية

الأبعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي
قيم التسامح	البعدى	٣٠,٤٩
	القبلى	٨,٢٠
قبول الآخر	البعدى	٣٢,٢٧

	القبلى	١١,٥٣
المقياس ككل	البعدى	٦٥,٩١
	القبلى	١٩,١٣

ويتضح من الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في المقياس بينهما فروق كبيرة جداً، وذلك في كافة أبعاد المقياس كل على حدة وفي المقياس ككل، ويمكن تمثيل بيانات الجدول السابق من خلال شكل الأعمدة، كما يلي:

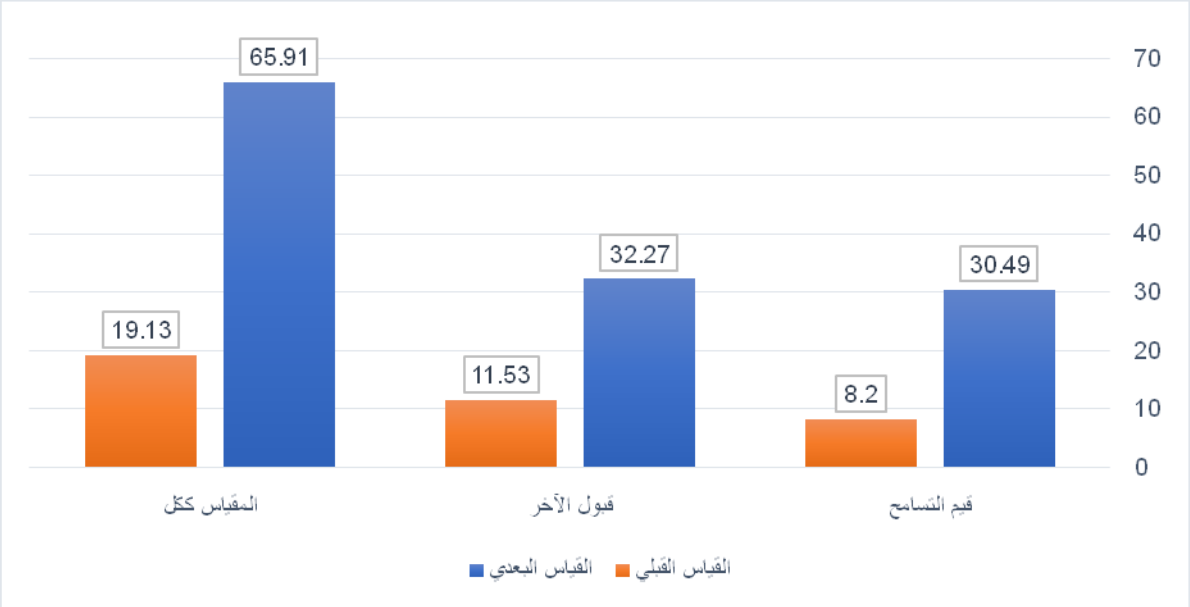

شكل (٢) المتوسطات الحسابية لمجموعة الدراسة التجريبية قبلياً بعدياً في مقياس قيم التسامح وقبول الآخر

ومن الشكل البياني السابق يتضح أن كافة المتوسطات الحسابية لدى طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي أكبر بكثير من المتوسطات الحسابية في القياس القبلي وذلك في مقياس قيم التسامح وقبول الآخر ككل وفي كل بعد من أبعاده على حدة، مما يشير إلى تحقق الفرض البديل وقبوله.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث ومناقشتها:

✓ **نص الفرض الثالث:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى كلاً من القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التسامح وقبول الآخر (الأبعاد – الدرجة الكلية).

للتحقق من صحة الفرض تمت الاستعانة باختبار ويلكوكسون Wilcoxon –Test، وذلك للتعرف على مدى تأثير البرنامج على المجموعة التجريبية (طلاب الصف الأول والثاني من المرحلة الثانوية) في تنمية التسامح وقبول الآخر ككل وأبعاده الفرعية.

وحساب المتوسط الحسابى والانحراف المعياري للاستجابات لكلٍّ من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (١١)

نتائج تطبيق اختبار" ولكيكسون" بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس قيم التسامح وقبول الآخر

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	نوع الدلالة
قيم التسامح	السالبة	٥	٦,٨٣	٥٦,٠٢	٠,٣١	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
	الموجبة	٢	٧,٩١	٥,٤٠		
	التساوي	٩				
	المجموع	١٦				
قبول الآخر	السالبة	٥	٥,٤٨	٥٤,٠٩	١,١٨	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
	الموجبة	٤	٥,٧٢	٥,٢٨		
	التساوي	٧				
	المجموع	١٦				
المقياس ككل	السالبة	٤	٤,٦٥	٥٦,٣٩	٠,٩٠	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
	الموجبة	٤	٤,٨٧	٥,٣٥		
	التساوي	٨				
	المجموع	١٦				

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار " ولكوكسون " غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس قيم التسامح وقبول الآخر ككل وفي كل بعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين البعدي والتتبعي.

وفيما يلي مقارنة بين المتوسطات الحسابية لمجموعة الدراسة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مقياس قيم التسامح وقبول الآخر:

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية لمجموعة الدراسة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مقياس قيم التسامح وقبول الآخر

الأبعاد	المتوسط الحسابي	
	المجموعة التجريبية القياس البعدي	المجموعة التجريبية القياس التتبعي
قيم التسامح	٣٠,٤٩	٢٩,٨٩
قبول الآخر	٣٢,٢٧	٣١,٣٠
المقياس ككل	٦٥,٩١	٦٥,٠٤

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في المقياس متقاربة جدا، وذلك في كافة أبعاد المقياس كل على حدة وفي المقياس ككل، ويمكن تمثيل بيانات الجدول السابق من خلال شكل الأعمدة،

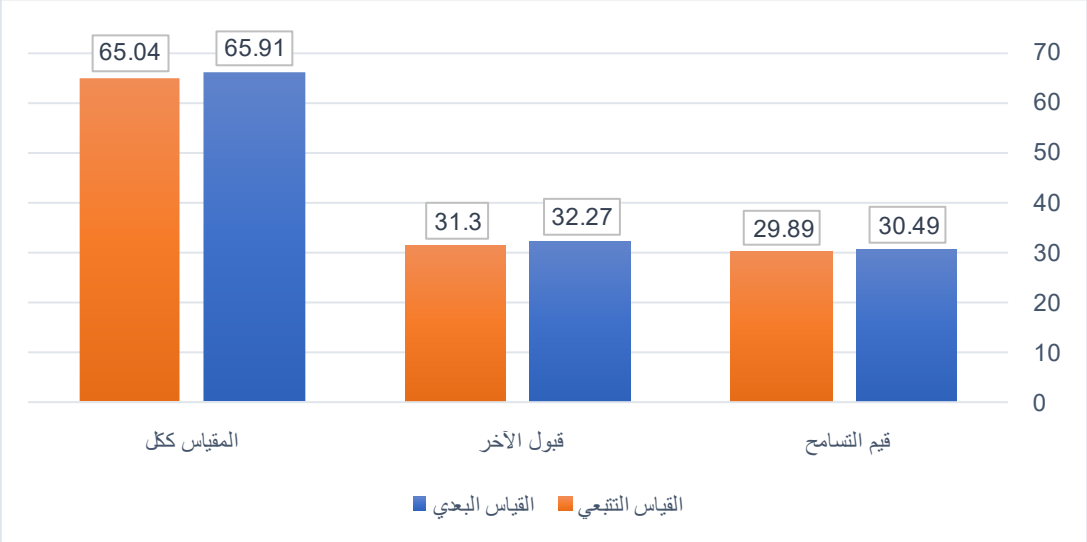

شكل (٣) المتوسطات الحسابية لمجموعة الدراسة التجريبية في مقياس قيم التسامح وقبول الآخرفي القياسين البعدي والتتبعي

ومن الشكل البياني السابق يتضح أن كافة المتوسطات الحسابية لدى طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي تقترب من المتوسطات الحسابية في القياس التتبعي وذلك في مقياس قيم التسامح وقبول الآخر ككل وفي كل بعد من أبعاده على حدة، مما يشير إلى تحقق الفرض الصفري وقبوله.

خلاصة النتائج

أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة في التسامح وقبول الآخر ككل وأبعاده الفرعية دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية وهم طلاب الصف الأول والثاني من المرحلة الثانوية الذين تم تطبيق البرنامج الإرشادي التكاملي لتنمية التسامح وقبول الآخر عليهم، كما تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (طلاب الصف الأول والثانى الثانوي) في اتجاه التطبيق البعدي على مقياس التسامح وقبول الآخر، ويدل كل ذلك على فعالية البرنامج الإرشادي التكاملي لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر ككل وأبعاده الفرعية لدى طلاب الصف الأول والثانى من المرحلة الثانوية.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى البرنامج الإرشادي التكاملي وإتقان التعامل مع هذه الفئة العمرية ومناسبة الأنشطة المستخدمة لهم والأدوات والفنيات المستخدمة التي تتمثل في (الحوار والمناقشة والكرسي الخالي ولعب الأدوار وإعادة البناء المعرفي والمحاضرات القصيرة)، وأيضاً المعلومات والأنشطة التي يتضمنها البرنامج والتي تسهم في تحقيق الهدف المنوط منها، وبالتالي تعديل أنماط السلوك ومساعدتهم على تنمية المشاعر الإيجابية للتسامح، وتنمية ثقافتهم في تقبل الآخر وعدم رد الإساءة بمثلها والتحكم في الانفعالات كما أثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس التسامح وقبول الآخر ككل وأبعاده الفرعية، مما يدل على استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي التكاملى لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى طلاب الصف الأول والثاني بالمرحلة الثانوية بعد مرور فترة زمنية على تطبيق البرنامج. وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من (أحمد يونس،٢٠٠٩، سماح أحمد،٢٠١٩) في استمرار فعالية البرامج الإرشادية لتنمية التسامح وقبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوي.

التوصيات

علي ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يوصي الباحث بالآتي:

١- الاهتمام بتنشئة الأطفال منذ مراحل مبكرة تنشئة تعتمد على التحلى بالتسامح وقبول الآخر والإيمان واللجوء إلى الله دائماً في جميع تعاملاتنا اليومية، لما يمثله ذلك من طمأنينة واستقرار نفسي لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر.

٢- الاهتمام ببرامج الإرشاد التكاملي لتنمية التسامح وقبول الآخر لدى الشباب لأهميتهما في هذه المرحلة في حياتهم واستمرارية ممارستهم في التعامل مع المحن والصعاب لخفض مشكلات الصحة النفسية الشائعة لديهم (الضغوط النفسية، والقلق، والاكتئاب).

٣- تنظيم دورات تدريبية لطلاب الجامعة لتعريفهم بقيم التسامح وقبول الآخر كاستراتيجية تتميز بالإنسانية المشتركة واليقظة الذهنية لتنظيم القيم في أوقات الشدة والمحن، وتخفف من الآثار السلبية لضغوط الحياة والاكتئاب لديهم، وفوائد استخدامها في مختلف مجالات حياتهم.

٤-ضرورة تاكيد وسائل الاعلام علي أهمية التنافس الشريف بين الفرق الرياضية ، وأن الرياضة وبالتحديد كرة القدم وسيلة لتسلية وإسعاد الناس وليست وسيلة لزرع الحقد والتعصب

بحوث مقترحة

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

- فعالية برنامج إرشادى تكاملى لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى طلاب المرحلة الجامعية من دارسي كليات التربية.
- فعالية برنامج إرشادى تكاملى لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لخفض مستوى التعصب لدي طلاب المراحل التعليمية الإعدادية والثانوية المهنية
- فعالية برنامج إرشادى تكاملى لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى المعلمين والآباء.

المراجع

إحسان محمد الحسن (١٩٩٩). *دور الاسرة العربية فى تنمية المسئولية الاجتماعية*. شئون عربية، ع ٩٨.

أحمد يونس البجارى (٢٠٠٩). أثر برنامج إرشادى فى تعديل مفهوم الذات لدى طلاب كلية التربية، *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، جامعة الموصل، ١١ (٢)، ٣٧- ٦١.

أسعد الأمارة (٢٠١١). *مشكلة تقبل الذات* ومتاح علي الشبكة العنكبوتيه htt://www.annabaa.org

أشرف عبد الوهاب أبو فراج (٢٠٠٦). *التسامح الإجتماعي بين التراث والتغيير*، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

أشرف عبدالوهاب أبو فراج (٢٠٠٤). التسامح الاجتماعى فى المجتمع المصرى، دراسة ميدانية، *رسالة دكتوراة*, كلية الآداب، جامعة حلوان.

جيهان فرج عبد الحميد (٢٠١٦). العلاقة بين الصمود النفسي واضطراب الاكتئاب العصابي لدى مرضى مستشفى الأمراض النفسية بليبيا. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، ٤ (١٧)،٢٦٩

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). *التوجيه والإرشاد النفسي*. ط٤، القاهرة: عالم الكتب.

روان أحمد (٢٠٢٠). النظرية العقلانية الانفعالية، مجلة العلوم التربوية، متاح على الإنترنت https://2u.pw/6YPUW

سامح إبراهيم عوض الله (٢٠١٣). معوقات تنمية مهارات التفكير الابداعى فى الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين, *مجلة العلوم التربوية* (٢١)،٣٧٧- ٤٣٨.

سعاد سالم الزوم (٢٠٠٥). التعليم في ليبيا بين العام والحر بمدينة طرابلس. *رسالة ماجستير* ،كلية الآداب، جامعة طرابلس.

سماح أحمد علي (٢٠١٩). *الامتنان والتسامح مع الآخر وعلاقتهما بتقدير الذات والهناء الذاتي لدي المعلمين مختلفي الخبرة التدريسية*. كلية التربية، جامعة عين شمس.

شحاته زيان (٢٠٠٥). التسامح وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلبة المرحلتين الثانوية والجامعية. *رسالة دكتوراة*، معهد البحوث التربوية. جامعة القاهرة.

شيماءعمر محمود(٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية قيم التسامح وخفض الميول التعصبية لدي عينة من تلاميذ المدرسة الإعدادية. *رسالة دكتوراه* الفلسفة في التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عبد العلي الجسماني (٢٠١٨). تعديل السلوك الانساني. نابلس فلسطين، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، (٣٦)،١٤٥.

عبدالرحمن العيسوى (١٩٩٨). *سيكولوجية الطفل والمراهق*. القاهرة: دار النهضة العربية.

عبدالفتاح موسى تركى (٢٠٠٨): اتجاهات الشباب نحو التسامح الاجتماعى, قنا، *مجلة كلية الآداب* ، جامعة جنوب الوادى، (٤), ٤٩١-٥٤٢.

مروة جابر محمد (٢٠١٥). تنمية قيم التسامح لدي طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة من خلال استراتيجية التعليم التوليدي. *رسالة ماجستير*. كلية التربية ، جامعة عين شمس.

ميلاد حنا (١٩٩٩). *قبول الآخر*. القاهرة, مكتبة الأسرة, الهيئة المصرية العامة للكتاب.

نادية محمد صالح (٢٠١٠). فاعلية برنامج لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لتلاميذ الصف الثاني الاعدادى. *رسالة ماجستير*، كلية تربية، جامعة حلوان.

نازى محمد فتحى(٢٠١٩). بدائل مقترحة لتفعيل دور المؤسسات التربوية فى تنمية قيم التسامح بين طلاب المرحلة الثانوية. *رسالة دكتوراة* غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧).

وهمان همام السيد, وفاء محمد عبدالجواد (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية التسامح لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة علم النفس*، الهيئة المصرية العامة للكتاب, (٨٤_ ٨٧), ١٥٢-١٧٤.

Barbee,K.(2008).Agreeableness Facets and Forgiveness of others. *Unpublished doctoral dissertation*, Faculty of the school of psychology & counseling. Regent University.

Beatty, k,& Walter, O*., Religious Preference and Parctice:Reevaluating their Impact on Political Tolerance, Puplic Opinon Quarterly*,vol.48,Spring 1984.

Fincham ,F.D. , Palearl, F.G., &Regalla, C.(2002*).Forgiveness in marriage :the role of relationship quality , attributions , and empathy. Personal Relationships*, 9 27-37.

Furstenberg, Y. (2019*): Self-efficacy and quality of life of professionals*

Kitsantas, A., Winsler, A., & Huie, F. (2008). Self-regulation and ability

Rainey ,C.,(2008). Are individual forgiveness interventions for adultmore effective than group interventions ? : Ametaanalysis . *Unpublished doctoral dissertation* , Florida State University , College of Human Science.

Sinha, R. (2008). Road to forgiveness: The influence of individual differences, apology and perspective taking, . *Unpublished master's thesis*, Michigan state university.

Tsang, J., McCough, M.,&Fincham,F.(2006). *The longitudinal association between forgiveness and relationship closeness and commitment. Journal of Social and Clinical Psychology* ,25(4),448-472.